معارك الثغرة :

ثم قررت القيادة المصرية سحب قواتها المدرعة داخل رؤوس الكباري مرة أخرى ، وتم لها ما أرادت ونجحت في العودة إلى داخل رؤوس الكباري بغير خسائر تُذكر حيث قامت المدفعية المصرية بدور كبير تغطية تقدمها وانسحابها .. فقد كانت هناك ضرورة لحماية الضفة الغربية وغلق الطرق المؤدية إلى قيادات الجيش الثاني والثالث بالإسماعيلية والسويس ، وقامت الفرقة الثانية بجهود جبارة في إغلاق الطريق إلى الإسماعيلية بعد تسلل بعض مدرعات العدو غرب القناة

وصدرت التعليمات بتحرك لواء الجندي محمد المصري [1] إلى منطقة الثغرة وكان يضم ثلاثة من أكفأ موجهي الصواريخ على رأسهم محمد المصري ، وقام الرجال الثلاثة وأفراد اللواء بجهوٍ جبارة في مقاومة التسلل اليهودي حتى بعد صدور قرار وقف إطلاق النار حيث أن القوات الإسرائيلية لم تحترم هذا القرار وتقدمت ثلاث دبابات إسرائيلية كانت تختبئ خلف أحد التبات تطلق قذائف طائشة في كل اتجاه .. وتقدم بطلين من الثلاثة القناصة فدمرا دبابتين منهما

---

[1] اللواء ١٢٨ مظلات .

وجاء دور البطل محمد المصري ليتربص بالدبابة الثالثة التي كانت متخندقة ولا يظهر منها سوى فتحة الماسورة فظل يتربص بها ٣٦ ساعة بلا نوم ، وبمجرد ظهور ثلثي ماسورة الدبابة أطلق قذيفته على فوهة الماسورة فانفجرت .. فهلل الجنود : الله أكبر .. الله أكبر .. لقد كان الجندي المصري يرى أن الجندي كالقاضي على منصة القضاء لا رقيب عليه إلا الله تعالى وضميره ، لذا كان حريصًا على إصابة الهدف بالصاروخ الذي صُنع من أجله ؛ لأنه يعلم أن ثمن الصاروخ من قوت الشعب المصري .. وبعد نصف ساعة حضر اللواء / عبد المنعم واصل قائد الجيش الثالث فهنأه بنفسه وأعطاه مكافأة عشرة جنيهات ، وقال : " والله يا بطل ما في جيبي غيرها " ، ثم احتضنه ..

الفريق أول /أحمد إسماعيل
وزير الحربية المصري

لواء /عبد المنعم واصل
قائد الجيش الثالث